

معنى حديث "..فلينفض فراشه بداخلة إزاره.."؟

عبدالمحسن الزامل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردكم الى فراشه فليأخذ داخلة رجاله فلينفض بها فراشه ولسم الله فانه لا يعلم ما هدفه بعده على فراشه فاذا على شد ايمن وليقل سبحانك اللهم ربى - 00:00:00

الصالحين وهذا الحديث له روایات ذكر التشريع وذكر الایمن وان كان تضييع على شک الایمن ورد وفي حديث البراء ابن عائشة في الصحيحين هذا الخبر كما هنا لكن في رواية البخاري انه قال ليأخذ داخلة رجاله فلينفت ثلاثة براء. وجاء عند مسلم ولا يسمى - 00:00:18

للله ولو جه الله وتحصل من هذا الخبر ان السنة لمن اوى الى فراشه ان يأخذ بضاخته رجال. والطريقة من الخبر وبداخلة ايجاره داخلة الايجار هو الشيء هو الذي يلي وذلك ان الاجر اه وكان ذلك الوقت والا يومنا هذا في كثير من البلدان - 00:00:53 يليس الايجار يمسك اه شقه الذي يلي اه باليد اليسرى فيثبتها على ثم يلصق ما بيده اليمين ويديره على على ما بعلمه على الشق الذي على جلدہ الشق الذي على جنده - 00:01:23

والمعنى انه حينما يريد ان ينبعض هذا الفراش فيكون بالشق الداخلي الذي اذا من جلدہ وقال تهمنا العلم ان هذا هذا حماية للايجر حتى يجعل الظاهر نظيف فيهض اه فراشه بالشق الداخل الذي لا يظهر. ويكون الشق الظاهر نظيف - 00:01:47 لانه حينما ينبعض في الغاشة فقد يعلق بهذا قد يعلق بوشق من الفراش. فليجعل هذا بالشق الذي لا يرى يكون ما يظهر يكون حسن. وفي دالة على ان النساء يجتهد في ان يكون ينظروه وملبسه - 00:02:19

واما كان مثلا لديه ثياب دول وثياب يعني انظف يجعل النظيف آآ هو الظاهر وما دون ذلك هو الداخل آآ على ظاهر هذا الخبر وعلى ما فسره الجميع من فسره بتفسيرات اخرى والاظهر هو هذا والله اعلم - 00:02:39 وهذا ظاهر وليمسك بداخلة ايجاره. مش بداخلة ايجاره ثم ينظر بها فراشه. هذا اذا كان آآ وربما يعني مع الساعة ان الانسان ينظر بما تيسر ربما بالغوطه ربما بشيء اه ينبعض به انفراج. وهذا مثل ما قال عليه الصلاة والسلام لا يدرى ما خلفه على فراشه. وظهر هذا الخبر - 00:03:00

انه ايضا في اي آآ رجوع الى فراش سواء كان في الليل او في النهار ويدل انه الترمذى يقال اذا قام احدكم ثم اراد ان يرجع الى فراشه فذكر نحو من هذا الخبر فليس خاص بالبيوء اليه في الليل بل كلما اراد - 00:03:26 الى فراشه لعل من يلقى فانه لا يدرى ما خلفه عليه. وهذا وارد في امور كثيرة تتعلق مثلا بالشرب والاكل وان الانسان يعتني بطعامه ويعتنى بشرابه جاءت السنة بالامر بتغطية الانانية - 00:03:46

فهذا كله جار على هذه القاعدة في الحماية والأخذ بالأسباب الحسية والأسباب الشرعية يعني اضاف الى الحسية في الحماية من اسباب الذى ومن ذلك ايضا الفراش. لأن الفراش ربما يأتي الحشرة ربما - 00:04:03 ينطوي شيء فيكون قد اخذ بالسبب حينما ينهض فراشه. ويعتلي بما جاءت السنة من هذه الأسباب وفي دالة على ان هذه الشريعة جاءت في خيري الدنيا والآخرة وما يصلح الروح والبدن فللله - 00:04:23 على ذلك - 00:04:43